

من دروس التفسير 34 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. 00:00:04 - اللهم - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم -

وصل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - 00:00:24

نعم. درسنا اليوم ايضا في مادة اه التفسير. ونحن ما زلنا في اه صدق الحديث عام المنافقين فالله عز وجل وصفهم في اول سورة البقرة يقول سبحانه واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:00:44 ووصفهم ايضا واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا هم السفهاء ولكن لا يعلمون. ووصفهم ايضا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم - 00:01:14

قالوا انا معكم انما نحن مستهزون وآ ضرب الله عز وجل مثلين للمنافقين يقول ابن القيم مثل آآ ناري ومثل مائي. تكلمنا بالامس عن المثل الايش؟ الناري اليوم موعدنا المثل اه المائي. يقول ثم قال تعالى او كصيد من السماء يعني يعني واحد في في -

00:01:34

في الليل ظلمة ومطر شديد وظلمة سحب. وكيف يكون حاله؟ اه وبعدين لما يجي البرق يشوف شوي امشي. رح البرق يوقف. كذلك حال المنافقين. مع القرآن ومع المؤمنين هيك حالهم. يقول - 00:02:04

اي كصاحب صيد من السماء وهو المطر الذي يصب اي ينزل بايش؟ بكثرة. مش مرات بنشوف المطر مرات بتمطر النص ساعة لكن شو بصير؟ بتصير سيول فيه هذا المطر - 00:02:25

نزل بكثرة فيه ظلمات. ظلمات مش ظلمة واحدة ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر. هذا آآ في ظلمات وايش كمان؟ ورعد. رعد وهو الصوت الذي يسمع من الايش والله يا اخوان مرات هذا الرعد والبرق يعني مرة سفيرة كبيرة الباص محلمين بالحج -

00:02:43

انا اللي ببدأ اللي قبلها لا اللي قبلها لا اللي قبلها. واحنا قبل ما نوصل آآ مكة يمكن بستين كيلو ولا مية كيلو ونشوف لك البرق هذا الصوت يعني صوت البرق يمكن بده يكذب الباص. والرعد - 00:03:11

وكأن في جبل والجبل بينشق هذا البرق مع صوت ما مشينا عشرة كيلو ولا شو المطر نزل ما بتمر على تريبا ولا قلبها. ما بتمر على باص ولا قالب. الشوفير صار يمشي عالعشرين وما يقدر يوقف. اقرب قسية قال نزل - 00:03:29

فيها من من البرق والرعد طفى طففت الكهربا وما اذكر ساعتين الا وكل الباص نحن نقول لا اله الا الله. في يعني في اي لحظة بده يقلب الباص وفي اي لحظة بدنا نموت كلنا. بس كلنا نقول لا - 00:03:51

قولوا لا اله الا الله بكون اخر كلامنا ايش؟ يعني لما رعد وبرق امر آآ ومرات في عنا هون الاصوات هذه اصوات بتهز البدن مزعجة يقول هذا المنافق هذه الظلمات المطر وظلمة السحاب ومع ذلك في رعد والصوت وبرق - 00:04:07

الضوء اللامع المشاهد من السحاب. كلما اضاء لهم هذا البرق ايش في تلك الظلمات نشاطي. واذا اظلم والبرق ايش بيحي؟ خفيف. يعني ما يلحشش يمشي خطوة وهو واقف مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. يعني حال المنافقين في مع القرآن - 00:04:37

وحال المنافقين ايش؟ هناك على الصراط. والله هون البرق كل شوي بيحي بتمشي لك خطوة. اما هناك ايش؟ نرهم بالمرّة انقطع

فهكذا حالة المنافقين اذا سمعوا القرآن واوامره ونواهيه ووعده ووعيده جعلوا اصابعهم في - [00:05:03](#)

اذانهم واعرضوا عن امره ونهيه ووعده ووعيده فيروعهم وعيده وتزعجهم وعوده. فهم يعرضون عنها غاية ما يمكنهم. ويكروهونها كراهية صاحب الصيب الذي يسمع الرعد الرجل في هذه الظروف الصعبة كيف لما يبجي صوت الرعد بيخاف مع ظلمة اذا اذا احنا ماشيين مع بعض - [00:05:24](#)

الشيخ ضاوي وخفنة. فما بالك هذا في الصحراء لحالي! فهم فيجعل اصابعه في اذنيه خشية الموت اللي هو ايش؟ المطعم نازل عليه ويسمع رعى واضع اصابعه حتى ما يسمع الرعد والاصوات هذي وخشية الموت. كذلك المنافق - [00:05:56](#)

مع القرآن بس يسمع القرآن ايش يعرض يكره القرآن. يحبش يسمع الاوامر ولا النواهي. ولا الوعد ولا الوعيد. كانه واضع ايش اصابعه في اذنيه. فهذا ربما حصلت له السلامة. مين اللي ربما حصلت له السلامة؟ هذا اللي في الصحراء - [00:06:16](#)

والمطر نازل عليه وببسمع البرق والرعد. وممكن لو طلع عليه ديب اكله ولا طلع عليه اسد اكله. ولا مات من البرق والرعد وهو على خير السلام اما المنافق اللي هو يتشبه بهذا اذا مات وهو بهذه الحالة وين؟ درك الاسفل نعم يقول - [00:06:41](#)

اما المنافقون فاني لهم السلامة وهو تعالى محيط بهم قدرة وعلما فلا فلا يفوتونه ولا يعجزونه بل يحفظ عليهم ايش؟ اعمالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم كلها تسجل مش بس عليهم ولا مين - [00:07:01](#)

وعلى غيرهم يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوا. مين يكمل الاية؟ والله على كل شيء شهيد. وين تروح شهيد يراك يا عبادي انما هي اعمالكم. احصياها لكم. احميها. ثم اوفيكم - [00:07:28](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله. طب ليش تحمد الله؟ لان اللي وفقك لعمل الخير وقول الخير هو الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. لان المعاصي دائما انت سببها. اما النعم - [00:08:01](#)

والاعمال الصالحة مين صاحب الفضل عليك؟ الله سبحانه وتعالى. فاخواني كل شيء يسجل الله عز وجل يسمعك. الله عز وجل يراك. الله عز وجل يعلم ايش انت بتفعل فلما تكون بتعتقد بان الله عز وجل يسمع - [00:08:21](#)

قبل ما اتكلم في الغيبة والنميمة وتغتاب وانت قاعد في المسجد ربنا الله يسمعك كيف يسمعوا وانت في بيته كمان؟ كيف لما تروح تعصي الله عز وجل في المسجد الحرام؟ كيف المعصية بتكون؟ اذا مجرد انك - [00:08:42](#)

يفكر في المعصية في عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد ما تهم او تفكر في المعصية كيف لو عصيت فلما يبجي الانسان بده يتكلم او يعمل شيء او يقول شيء يعرف بان فيه ملايكة هون اولاً بيسجلوا عليك - [00:09:00](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي اله بيسمعك وفي اعضاء بتشهد عليك يوم القيامة وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء يقول بل يحفظ الله عليهم اعمالهم ويجازيهم عليها اتم الجزاء. يوم القيامة - [00:09:22](#)

اقرأ كتابك. انت اقرأ وانت كفى بك على نفسك ايش؟ شيء انتشر على حالك. ابن ادم يوم القيامة يقول يا رب انا لا ارضى احد يشهد علي الا انا - [00:09:56](#)

كله هيكزبوا علي هاي الملائكة مسجلين عليك كل شيء قال له انا اشهد على حالي. ولكن كانت المفاجأة لهذا الانسان ان الله عز وجل ختم على ايش؟ على لسانه وقالوا يلا تكلمني عيد تكلمني رجل تكلمني عين تكلمني اذن تكلم تكلم الجلود تتكلم. بدأت كله يتكلم ايش

كان يعمل - [00:10:14](#)

يعني انت يا عبد الله تعيش على ارض الله. وتعيش تحت سماء الله. وملائكة يمين واحد على الشمال قاعدين لك هذا بيسجل عليك الحسنات وهذا بيسجل عليك السيئات. بعدين الله عز وجل يراك اينما ذهبت - [00:10:37](#)

واعضائك حتشهد عليك يوم القيامة. والارض اللي بتمشي عليها حتشهد عليك يوم يوم القيامة. اذا وين بدك تعصي الله يلا دور لك على ارض غير ارض الله ودور لك على سماء غير سماء الله عشان تعصي الله عليها وتحسس هذه السماء ما تجد. اذا - [00:10:58](#)

انها بتحترم حالك يا ابن ادم وتراقب الله عز وجل اينما ذهبت. وتحاول دائما انك تعمل الاعمال اللي الله بايش؟ بيحبها عشان اذا بتعمل الاعمال اللي الله بيحبها الله بيحبك. ولا انت لو سألتنا انسان بيقول لك انا بحب الله. والله كلنا بنحب الله عز وجل. لكن المطلوب

منك مش انك تحب الله. المطلوب ان الله ايه؟ يحبك. وعشان الله يحبك ويرضى عليك بدك تعمل اعمال اللي الله بحبها ولما كانوا اللي هم المنافقين مبتلينا بالصمم والبكم والعمل معنوي - [00:11:38](#)

ومسدودة عليهم طرق الايمان قال تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وايش؟ وابصارهم اي الحسية. يعني هم بيسمعهم وبيتكلموا بفهمهم لكن هم معروضين عن فهم الحق وعن سماع الحق وعن رؤية الحق - [00:11:59](#)

الله عز وجل لو شاء لو ايش؟ لو شاء لاخذ اعضاءهم الحسية هذه. وقلنا الاعضاء هذه الله عز وجل نعم على الانسان بها ليش عطيناها مرة السمع والبصر والفؤاد الله اعطاك اياهم ليش؟ ففتعلم والله اخرجكم من بطون - [00:12:23](#)

امهاتكم لا تعلمون شيئا. كلنا خرجنا على نفس مستوى من العلم والله عز وجل من علينا بالسمع والبصر والفؤاد علشان ايش؟ عشان يتعلم. فاذا تستخدم هذه الحواس في التعلم تعلم الخير وفعل الخير وقول الخير. الله عز وجل بيحفظها عليك - [00:12:48](#)

واذا تستخدمها في معصية الله الله سبحانه وتعالى بيعاقبك ولذلك بعض العلماء اللي قفز قفزة هيك شاب في العشرين ما يسوهاش. فلما سألوه يعني قال هذه اعضاء حفظناها طه عن المعاصي في الصغر فحفظها الله علينا بالايش؟ في الكبر. تحفظ الله بيحفظك.

تحفظه وانت شاب بيحفظك وانت كبير - [00:13:12](#)

بتلاقي آآ العالي بيوصل سبعين وثمانين وتسعين سنة وهو بكامل عقله. وبتلاقي بعض الشباب بيوصل خمسين سنة وبيصير يخرفن يضيعوا من خمسين سنة بسبب المعاصي كيف النسوان زمان امي وامك وجدتي وجدتها ما كانوا يعرفوا غير الكحل بس صح تلاقي الواحدة توصل سبعين سنة والله لو انخطبت لتجوز - [00:13:37](#)

احمر وابيض وهيك لانها ما خربطت وجها بالبلاوي. اليوم الفتاة من قد ما بتحطي كيماويات على وجهها وهذا الزفت اللي بحطوه ثلاثين سنة بتلقاها ايش؟ ايوا فتيحة يعني بناتي الصغار لما كانوا يروحوا المدرسة المعلمة اللي كل يوم بتيجي ما تمكيجة وكذا اجا واحدة منهم ابوها مات وقعدت ثلاث تيام ما تحطش ايش - [00:14:10](#)

ما تحط وجهه اصفر وجلدها صار نازل كذا ويعني متغيرة تماما اخواني هذا المكياج انتم تعرفوا منين بيصنعه والله اخبروني من المجاري. من مواد المجاري. مواد كيماوية والبلاوي اللي بيعملوه في شعرهم هذي ما بتوصل ثلاثين اربعين سنة ولا شعرها صار ايش ينزل وما صارت صلعة صارت شيخة - [00:14:40](#)

متحجب لانها صارت صمطت بقول نالت تحجبي من الاول فدائما الخيارة البلدية بتلاقيها مطعجة كده ولكن الها ريحة وطعم جميل جدا صح؟ والخيارة اللي هي بتاع البلاستيك هادي بتلاقيها يعني هندسة. هندسة في في - [00:15:06](#)

لكن تقولها كانك بتاكل كوسة. صحيح يا عم الحاج؟ معي ولا مش معي؟ خليك دائما ايش؟ خليك طبيعي. طيب هنا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اه قلنا المشيئة في ايش؟ او الارادة في ارادة كونية وارادة شرعية ده كلام مهم - [00:15:29](#)

حتى النصوص عندك مشاكل. الارادة ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية لابد ان اذا اراد الله شيء كوني لابد ان يقع. الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع الارادة الكونية - [00:15:56](#)

في منها يحبه الله ومنها لا يحبه الله الارادة الشرعية كلها يحبها الله اذا معناها الان صلاة الفجر اذا صليناها الان وقعت الارادة الايش؟ الكونية والشرعية. كونية ان الله سبحانه وتعالى - [00:16:20](#)

نقدر لفلان وفلان وفلان حصل له صلاة الفجر في مسجد ابراهيم الحاج حسن. وهيقدوا في درس. هاي وقعت الارادة الكونية لابد ان تقع والارادة الشرعية انك صليت الفجر وصلاة الفجر الله ايش؟ بحبها - [00:16:40](#)

اذا معناها لما تلاقي واحد مثلا مريض والمرض هذا الانسان بحبوش لكن هذا المرض وقع بالايش؟ بالارادة الكونية. الكونية اذا معناها الانسان حسأل سؤالي الان. الانسان اه له ارادة وبيعمل اعماله من عبادة ومن معصية بارادته ولا هو مثل الريشة في مهب الريح؟ لا حول له ولا قوة - [00:16:59](#)

اه له ارادة؟ اه. ايوا عشان تردوا على القدرية. الانسان له ارادة وله مشيئة. فانت اللي اردت وشئت وجيت على المسجد تصلي. ما حد

ضربك ولا حد. انت اللي جيت. لكن لما وقعت اللي انت فعلته هو وقع - [00:17:32](#)

بمشيئة مين؟ الله عز وجل. وما تشاؤون الا ان يشاء الله اذا ان تتشاء والله عز وجل شاء. لكن انت تفعل الشيء بارادتك. لكن في النهاية لما يقع بكون وقع بمشيئة مين؟ ايوه اذا معناها مش واحد يروح يزني ويقول لك انا يا عمي مش كل شيء الله مقدره؟ اه طيب اه -

[00:17:52](#)

الله قدر لي ان انا ازني. قل له طيب تعال. ايوا امسكه من دي ورجليه وضلك يسلك راسه في العمود لما الدم ينزل منه. يقول لك لسه

قول له الله مقدر لك اياها. ولذلك هي دول قدرية. انسان مخيم. ايوه - [00:18:20](#)

السؤال اللي بيسألوه العصر مسير ولا مخير؟ آآ مسير فيما لا يعلم؟ مخير فيما يعلم. طيب انت ماشي في الشارع في امان الله رايح

تجيب فلافل المرة طلبت منك فلافل وليلتك سودا اذا ما جبتش فلافل وضربتك سيارة وانت ملخوم رايح - [00:18:40](#)

ضربتك سيارة. ومنت. انت منتحر ولا مت بقدر الله؟ الحمد لله. انت مخير ولا مسير؟ مسير. مسير لكن انت دببت حالك قدام السيارة

وقلت بدي اخلص من هالحياة مع هالمرة. اللي كل يوم بدها تاكل فلافل. ودببت قدام السيارة - [00:19:00](#)

عشان تقتلك. انت الان مصير ولا مخير؟ مخير. تعاقب ولا ما تعاقب؟ منتحر ولا مش منتحر؟ قس على ذلك واحد اذا طعنك سكين

ومنت. مخير ولا مسير؟ مسير. انت طعنت حالك بالسكين. انت ايش - [00:19:20](#)

لكن هذه تقع وهذه تقع وقعت بايش؟ بمشيئة الله. اذا وقع الشيء اللي الله بحبه تكون هذه مشيئة ايش؟ شرعية. واذا وقع شيء مثلا

زي كفر الكفار الله سبحانه وتعالى شاء من الناس ان كل - [00:19:40](#)

ايش؟ كلهم يسلموا منهم. صح؟ لكن هل كل الناس امنوا؟ الناس الموجودة الان في مؤمن وفي كافر لكن هذا المؤمن الكافر هذا وقع

بالمشيئة والارادة الايه؟ الكونية. لكن انت لما تؤمن وقعت الارادة الكونية والارادة الشرعية - [00:20:00](#)

اسمع بقى الكلام الان بعد اللي حكيناه تفهمه ان شاء الله. يقول ولما كانوا مبتلين بالصمم والبكم والعمى المعنوي ومسدودة عليهم

طرق الايمان. قال الله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم. اي الحسية فيه تحذير - [00:20:20](#)

وتخويف بالعقوبة الدنيوية ليحذروا فيرتدعوا عن بعض شرهم ونفاقهم. ان الله على كل شيء قدير فلا يعجزه شيء ومن قدرته انه اذا

شاء شيئا ايش؟ فعل من غير ممانع لا معارض وفي هذه الاية. الشيخ يقول الله يرحمه. وفي هذه الاية وما اشبهها رد على مين -

[00:20:40](#)

الخضرية الخضرية اللي بيقولوا ايش؟ انه كل شيء مقدر. وانا مثل الشجرة. الهوا بيحي كذا بتروح كذا. الهوا بيحي كذا بتروح

كرنيشة في مهب الريح فيفعل كل شيء ويقول ايش؟ مقدر. لا. الله عز وجل قال لك وبين وامرك ونهاك - [00:21:10](#)

فانت لما تفعل الاوامر تجتنب على النواهي بارادتك بمشيئتك وتنوي ذلك ان كان عملا صالحا تؤجر. واذ كان معصية ايه ايش؟ تعاقب.

اما اذا فعلت المعصية ناسيا جاهلا الله ما بيعاقبك. كالا فطار في نهار رمضان - [00:21:30](#)

يا اما بتفطر عمد يا اما بتفطر غير عمد ناسي. فاذا افطرت اكلت في نهار رمضان ناسيا الشرع بيعاقبك ما بعقبك ما بيعاقبك ليه؟ لانه

ما فعلته بارادة. اما اللي بيفطر في نهار رمضان والصوم واجب عليه عمدا يعاقب ولا ما يعاقب؟ يعاقب - [00:21:50](#)

رد على القدرية القائلين بان افعالهم آآ غير داخلة في قدرة الله تعالى. لان افعاله من جملة الاشياء الداخلة في قوله ان الله على كل

شيء ايش؟ قدير. يعني آآ بتصلي الفجر في جماعة وبتحضر دروس علم - [00:22:12](#)

وبتأمر بالمعروف وتنتهي عن المنكر وحافظ للقرآن وبار بوالديك وتصل الارحام. كل الافعال الخير اللي بتفعلها هذي مقدره ومكتوبة

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولذلك انت بتفعل والملائكة عندهم الكتاب - [00:22:32](#)

اللي مكتوب لك انت بتفعل الاشياء المكتوبة. ولذلك مجرد ما تفعل بيكتبون انا كنا ايش والنسخ نقل من كتاب الى كتاب. فانت الله

عز وجل بعلمه الازلي قدر كل شيء. وتركك انت تفعل - [00:22:52](#)

لكن لتفعلوا في النهاية بتقدير مين؟ بتقدير الله عز وجل. الانسان لما يلاقي نفسه بيعمل اعمال صالحة هذا يحتاج منه الى ايش؟

شكر. يعني مين انت اللي الله قدر لك وانت ببطن امك وقدرك قبل خلق السماوات والارض انك - [00:23:12](#)

فلان وفلان اللي انت لسة ما بتعرفش لا ابوك ولا امك مين هيتجوزوا بعض وبعدين تيجي انت وتوفق في العبادة ويمن عليك بحسن الخاتمة وتموت الاخير مش هذا كله مقدر. والله خلقكم وما تعملون. اذا انت وعملك الله خلقهم - [00:23:32](#)
لكن تركك واعطاك ارادة ومشيعه انت ما تجيش تقول اه طيب اذا الله هو خلقتي او مقدر لي كل شيه دخلني النار صح؟ طيب ما هو اعطاك الاسباب اللي تدخل بها الجنة واحذرك من الاسباب اللي بتدخل النار. انت حضرتك فعلت الافعال اللي بتدخل النار وما -

[00:23:52](#)

الاسباب اللي بتدخل الايش؟ انت المشكلة. ولذلك لما واحد يقول لك ايه؟ بيقول له طيب الله عز وجل قدر لك تعيش ستين سنة صح؟ يقول لك صح. يقول له خلاص ما تاكلش. ما تاكل. واذا الله بقدرك تعيش سنة بدك مش يقول لك الله مقدرني ادخل الجنة -

[00:24:12](#)

اتفضلوا روحوا النار بدي اروح النار لو اعبد ليل نهار. يقول له والله مقدر لك تعيش ستين سنة لان الاجال ايش؟ مقدره ومكتوبة ولا لا؟ الله مقدرك تعيش خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة - [00:24:32](#)

لا تأكل ما تاكل هيقول لك لا انا بدي اكل عشان اعيش قل له اذا معناها الاكل اللي الشرع امر بيه بتاكل عشان تعيش كذلك الاعمال الصالحة مثل الاكل السبب اللي انك تعيش الاعمال - [00:24:42](#)

الصالحة سبب لدخول الايه؟ الجنة. والمعاصي سبب لدخول الايش؟ النار. مثل ما بتاخذ بالاسباب عشان الله يرزقك بدك تاخذ بالاسباب عشان الله من النار ودخلك الايه؟ الجنة. اظن كلام واضح. واضح يا عم الحاج؟ ثم - [00:24:58](#)

ينادي ربنا جل وعلا بعد ما وصف المؤمنين والكفار والمنافقين يقول يا ايها الناس هذا خطاب لكل مين؟ للمؤمن والكافر. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:25:17](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا تعلمون. يا سلام هذه الاية من احسن الادلة العقلية - [00:25:41](#)

على توحيد الايش؟ الربوبية والالوهية يا ايها الناس اعبدوا ربكم. مين هو؟ بتقول الواحد اعبد الله. بقول لك مين الله؟ قولوا اللي خلقك يقول لك اه قل له اعبده - [00:26:06](#)

والله عز وجل استدل على توحيد الالوهية وهو توحيد في العبادة بتوحيد ايش؟ الربوبية تدل على توحيد الالوهية هو العبادة بتوحيد الربوبية الله خلقك هذي الربوبية اعبده هذا توحيد الايش - [00:26:25](#)

الالوهية الذي جعل ليش اه ليش العبادة لعلكم تتقون. لعلكم تتقون يعني تجعل بينك وبين عذاب الله ايش؟ عاجز. تقام زي المقاتل ما يبجعل ايه؟ آآ يبليس اللي في راسه هذي بتحمي راسه من الطلقات يحط هيك تقاه فتجعل بينك بالعبادة هذه بين - [00:26:44](#)

وبين النار يعني حاجز. وقال لقاء انك انت تتزود بزاد الايش؟ بزاد التقوى اللي ينفعك في الدنيا فالخروج من كل ضيق لازم يكون بالايش؟ بالتقوى. ومن يتق الله يجعل له - [00:27:10](#)

مخرج. اتق الله الله يجعل لك مخرج. في كل حياتك. وفي في القبر ويوم القيامة وعلى الصراط وما بتفوت الجنة الا بايش؟ بهذا الزاد اللي هو تقوى. على صراط آآ وان منكم الا واردها كان على ربك - [00:27:30](#)

فحتما مقضية ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين في اجرهم. اذا هتجعل الصلاة بايش بالتقوى والتقوى كيف بتتحصل عليها؟ بالعبادة والعبادة ابتسامه ابتسامتك في وجه اخيك عبادة. اه صلاة السنة - [00:27:50](#)

عبادة الفريضة في المسجد صلاة الفجر في المسجد احسن العبادة. يحبها الله عز وجل. امر بالمعروف ونهي عن المنكر. طول نهارك ما وراكش غير تحصل ايش حسنات هذه الحسنات اللي انت بتحصلها هي التقوى. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم

ايش؟ تتقون - [00:28:10](#)

تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل كمل الفجر ولا الغدر هذا قاعد مبري بحظر اه محاضرة الشباب ارفعوا لي الغروب هذا يعني حالة ميؤوس منها. فبقول لهم ايش ان الحمد - [00:28:30](#)

بالله ايش؟ نحمده. نحمده. نحمده ونستعينه وثم صار يقول وهل تعيشوا للغدر بدل ما تعيشوا الى الفجر هل تعيش للغدر؟
يعني هيك طلعت معه لكن هي زبطها. انت اليوم صليت الفجر بتضمن انك ما ما - [00:28:50](#)
بيصلوا عليك الظهر؟ والله حالنا بقول لا انسى الموضوع. والله لو قالوا لك انك هنصلوا عليك الظهر اليوم. والله حل كل بيتغير صح؟
مم. مية في المية مية وتمانين درجة بتغير - [00:29:10](#)
ازا جاله يا سيدي بكرة مش الظهر وقديش كان معنا اخ يحضر الدروس هون. وصلى الفجر وحضر الدرس وصلينا عليه صلاة الظهر
الجمعة الفجر الجمعة صلى ما فيش بيغي. لا زمان. في واحد يروح مع الجنازة الظهر وهو في - [00:29:26](#)
في الطريق بتجيه سكتة قلبية بيموت بيحيوه على العصر. هو صلى الظهر عنا العصر بيصلى عليه اه انت شو ليش انت مقصر في
التزود بس الفلوس انت شاطر فيها لا كمان بدك تحصل حسنات - [00:29:51](#)
الذي جعل لكم الارض فراشا. امبارح استفدنا فايده من الشيخ مشهور الله يحفظه. قال جعل وخلق. هنا ايش؟ يا ايها الناس اعبدوا
ربكم خلقكم انا الذي جعل قال الفرق بين الخلق والجعل ان الخلق يأتي مرة واحدة. الله عز وجل خلق ابونا ادم ايش - [00:30:12](#)
ونفخ فيهم الروح كن فيكون الانسان على طول. اما جعل الارض والفراش والسماء كل هذا بستة ايش؟ بتدرج. ولذلك آآ الله عز وجل
لما قال ومن آياته ايش؟ ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. المرة هذي يعني من جنسها - [00:30:35](#)
يعني من جنسنا ولا تصور ان المرة اللي انت بتتزوجها هذه الها ست عيون وسبع ودان خشمين وما لهاش توم ولها جناح. كيف بدك
تعيش معها؟ مستحيل. لكن من جنسنا. من جنسنا - [00:30:55](#)
بس يعني نفس التركيبة لكنه الله سبحانه وتعالى جعل هذه انثى وجعل هذا ايش رجل من جنسكم من انفسكم ايوا خلق لكم من
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وايش؟ وجعل بينكم مودة ورحمة. جعل يعني المودة والرحمة بتيجي ايه؟ بيته - [00:31:15](#)
شف انت كيف اول ما بتتزوج اول ليلة وبعد عشر سنين ولا خمستاشر سنة مع المرة دي اللي جت غريبة ما بتعرفوهاش بتصير ايش
تفعل املها امامها ايش آآ ما كنت تقدر تفعلها ليلة اول ليلة طبعا انت بتاكل شوية شوية وعامل حالك محترم طبعا - [00:31:35](#)
ان ناس آآ بعدين بعد شهر ولا انت بتاكل بايديك ورجليك؟ هي كمان اول ما بتيجي كانت تنام جعانة بس انها ايوه ايوه شو اسمها
بسموها؟ ايوه البرستيخ هذا ولا شسمه وبعد شهر ولا هي ايش؟ يعني بتاكل قد عشر بقرات - [00:31:55](#)
خلاص صارت الامور آآ متداخلة. خلاص امنت المرأة لزوجها وزوجها وبطلت آآ وبطلت تحب غير هو. واذا في يعني مشكلة زي ما
بيقولوا الناس الفلاحين او البدو يقول لك المرأة لو - [00:32:15](#)
لو اتعرض وطلعت من غرفة لقت زوجها وابوها. مين بتتخبي؟ ابوها؟ ابوها مين يا عم؟ مع الفاعوري بتروح فوراً على زوجها. ولذلك
الشرع اذن للرجل بس الوحيد اللي غسل المرأة بعد موتها زوجها. واذن للمرأة - [00:32:35](#)
الرجل الوحيد اللي تغسله بعد موته زوجها وهو يغسل مراته. اما تغسل امك اختك بنتك كله لا يجوز. بس من ابوها. ها؟ اذا كانت
بتتقبل من ابوها. يعني ما بتظهر عليه عارية. ما انا بقول لك انا بقول هي طلعت عارية. اه. الان ولقت ابوها - [00:32:55](#)
مين حتتستر بمين؟ زوجها بزوجها عشان ابوها ما يتخبي مين ابوها ايوه ايوه ها من ابوها اه فرحش فينا الفاو ايوة خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء ابناء. وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. يا سلام على
- [00:33:15](#)
نعم الله عز وجل. واحد يقول شو بدنا في المطر. موسخ الكنادر والسيارات. انا كل يوم بدني اغسل يخرب شيطانك ما تياسك. طب
والمطر هذا ما هو اللي بيطلع البندورة والسمر والحاجات اللي انت بتروح تشتريها بيقول يا عم معنا فلوس يا عم البنك مليون فلوس -
[00:33:45](#)
شو بدنا في المطر اللي بينزل هيوسخ السيارات ويوسخ الكنادر وعبي لنا الدنيا طويلة. هذا اغبي منه فيه؟ يعني هذا لو خدناه
وحطناه في الخزنة اللي فيها مليارات وسكرنا عليه. يلا كل الدولارات يلا قول. كل يلا. اي فلوس عندك كل - [00:34:02](#)
طيب والديدان الحاجات اللي بدنا تعيش على المطر نيحي الحريا الله عالحر طيب والتمر هذا اللي بدنا حارة عشان يستوي

والتين. انت بس شاطر تأكل. انت شاطر تلهف - [00:34:22](#)

الحر الشديد لما لما اجى الفترة اللي فاتت دي فورا بعديه لقينا الشوارع مليانة تمر تمر يحتاج الى ايش؟ الى حرارة عالية. فلا بد من الحرارة عشان يستوي التمر عشان تاكل. والتين ما يستوي الا والصبر - [00:34:39](#)

فحرارة برودة مطر انت بدك تعيش وانت محترم ولا تعترض انظر انظر بعدين الماية اللي بتتنزل في الارض هادي بتخزن في اللابيار ويشربوا منها الحلال ويشربوا منها الناس. والديدان اللي في الارض - [00:34:57](#)

الله سبحانه وتعالى اذا خلق مخلوق يعني يعني لابد ان يرزقه. كافر مؤمن لازم يرزقه ما دمت خلقه لابد ايش؟ يرزقه. ولذلك آآ اذكر مرة واحد لقي عياله في صلاة الفجر - [00:35:17](#)

صلوا الفجر ونايمين. بعد صلاة الفجر. قال لهم قوموا. كيف بده الله يرزقكم؟ قوموا الله بيرزق العباد. انتم نايمين. كيف بده يرزقكم واذا رزقكم حفظكم زي الكلاب. لازم يرزقوا الكلاب - [00:35:37](#)

سبحان الله تصلي الفجر وتطلع تمشي بين الاشجار. والله اتحدك اذا بتلاقي طائر نايم او حيوان نايم. او مخلوق نايم تروح مثلا لو بتعرف مكان فيه نمل بتلاقيه بعد الفجر خلاص يبدأ الشغل يشتغل. روح جيب شغل. والنحل والطيور - [00:35:52](#)

الطيور تلاقي هذا قاعد يبسبح طيور بتسبح وانت يا ابن ادم نايم عن صلاة الفجر الكون كله يسبح وانت يا ابن ادم نايم سكران طول الليل لا صليت بالليل ولا صليت الفجر. وطلعت الشمس وانت ما صليت كيف بده الله يرزقك؟ لكن الله لو يرزقه. بس كيف بده يرزقه -

[00:36:17](#)

كان بيرزق الايش؟ الكلاب هذا امر اللي هو يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر عام لجميع الناس كل الناس لازم تعبر. لكن معها في ناس ما عبدو فالناس اللي ما عبدو والناس اللي عبدوم هذه وقعت بالارادة ليش - [00:36:37](#)

كونية ايوة بامر عام وهو العبادة الجامعة لامثال اوامر الله واجتناب نواهيه وتصديق خبره فامرهم تعالى بما خلقهم له اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. امرهم بالشئ اللي خلقهم من اجلي. ايش هو؟ وما خلقت الجن - [00:36:59](#)

والانس الا ليعبدون. يعني مثلا آآ بدك حضرتك مثلا تعطي محاضرة عن عن آآ العبادة تبدأها بان الله عز وجل اوجدنا في هذا الكون لعبادته. وتذكر الاية وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون. ليعبدون. وبعدين - [00:37:27](#)

وامرنا بعبادته خلقنا لعبادته وايش؟ وامرنا بعبادته تستدل بهذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم امر اعبدوا ربكم وفي موضع اخر واعبدوا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. امر بالعبادة. خلقكم للعبادة - [00:37:50](#)

امركم بالعبادة. وبعدين ايش هو تعريف العبادة؟ اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة كما عرفها شيخ الاسلام ابن طيب وهذه العبادة ايش؟ لابد ان يتوفر فيها حتى تقبل - [00:38:10](#)

الاخلاص والمتابعة تتكلم عن الاخلاص والايش؟ المتابعة. بس تتكلم عن الاخلاص والمتابعة. وتعرف ان هذه العبادة هي سبب لتحصيل التقوى هاي محاضرة. هيك فاحسن طريقة لانك تصير شيخ عليك بحفظ القرآن والاحاديث النبوية - [00:38:30](#)

حطه في صدرك اهو وان ما يطلب منك تتكلم في موضوع يعني ما شاء الله اللهم بارك الشيخ عبد العظيم. القرآن في صدره مثل الفاتحة التي كله لانه فسر القرآن يجي عشرين ثلاثين مرة. ويحفظ القرآن وهو عمره سبع سنوات. يعني - [00:38:54](#)

القرآن وهو نايم ويخطب وهو نايم. اول ما جينا من مصر سكنا عشر سنين مع بعض في بيت واحد. هو وزوجته في غرفة وانا وزوجتي في غرفة. وعندنا سالون هون عنا مطبخ واحد. امورنا مرتبة. عشر سنوات ببيت واحد. والله ما عمري شفت زوجته لان ولا هو عمره شاف زوجتي. فكان بالليل اصحى من النوم ولا ان - [00:39:16](#)

الحمد لله الدنيا كلها قايمة. خد بالجمعة. بسم الله الرحمن الرحيم. اطلع برة. وبعدين اقول لها روجي شوفي اسألي ام احمد ايش في؟ تقول لا لا عادي هو يخطب وهو نايم - [00:39:36](#)

طب ليش بخطب وهو نايم؟ لان الخطبة شيخ لا. الخطبة شاغلة يكون عنده خطبة بعد يومين يحضر فيها ويحلم بها. اما انت شف واحد طول النهار بيقول احمر يا بطيخ. والله بتلاقيه بالليل بيحلم وبيقول يا عمار يا بطيخ - [00:39:46](#)

ايه الشاغل قلبك وعقلك طول النهار؟ اه يا اخواني اخ كل ما تتقي الله عز وجل فكل الله سبحانه وتعالى ما يسر لك العلم فين ما كنا نروح في اي مكان يطلب منه الشيخ يتكلم كلمة. ان الحمد لله مباشرة. اتكلم اي موضوع عن الصدق عن - [00:40:06](#)

الهيئات موجودة والاحاديث موجودة على طول واظني لما يجي اخر مرة هون وكنا قاعدين في المجلس في الديوان وطلب مني الدكتور احمد هليل قال له الشيخ اعطينا يعني كلمة ايه تنفعنا جميعا. على طول ان الحمد لله وجاب حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

اتق الله حيثما كنت والحديث وتكلم عليه فكانت المعلومات في صدرك بتتكلم. اما اذا ما انت حافظ الايات ولا شو بدك تقوي؟ وليد. بتصير تلف وتدور وتصير تقول اه هل تعيشوا للغدر زي البعوض؟ مبارح قلت له في هذا قوم احكي درس - [00:40:56](#)

قال لا يا عمي وتجييب احك وخبص. خلاص ما احنا خلصنا وخلاص انت احكي. ما رضي ايوة خلاص دلوقتي فامرهم تعالى بما خلقهم لا. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ثم استدل على وجوب عبادته - [00:41:16](#)

واحدة بانه ايش؟ ربكم. الذي رباكم باصناف النعم فخلقكم بعد العدم. وخلق الذين من قبلكم وانعم عليكم بالنعم الظاهرة والايه والباطنة انت بتبقى نايم انت قاعد الان انت عارف الكبد كيف بيشتغل الان والقلب كيف شغال الان انت بتجييب سيارة عشر سنين خمستاشر سنة عشرين سيارة بالكثير - [00:41:36](#)

الماتور بده تغيير وهو حديد طب هذا القلب اللي من قديش عمرك يا استاز؟ سبعين واحد وسبعين. واحد وسبعين. ما شاء الله! اللهم بارك ويمتعك بالصحة والعافية. وطول عمرك ويحسن عمك - [00:42:07](#)

الجميع. الله يستر. اه الله يستر. قطعة لحم قاعدة بضخ بقوة. عضلي. سبعين سنة هادي نعم ولا مش نعم؟ كبد انت بتعرف الجهاز شغال احنا متعدين الان لكن هذه نعم. والنعم الظاهرة لباسك نظيف وقاعد في مسجد - [00:42:21](#)

وضواو وامن وامان. وبتاكل وبتشرب. كل هذي نعم تحتاج شكرة ولا ما تحتاج؟ تحتاج شكر لسه بدري فجعل لكم الارض فراشا سمعنا فراسا مفروش الارض. لما بييجيك ضيف وتفرش له الفرشة. فراش. مهيأة. فراش. مهيأة تمشي عليه - [00:42:47](#)

يا اخواني انه الارض آآ ما فيش فيها كلها جبال طالع نازل وجبال ما تقدرش تحت منها شيه وكل شوية بتهتز الارض. بتبنى العمارة اليوم بتصبح ثاني يوم ولا هي مايلة كده. في حد حبيبي؟ حد بيقدري يعيش - [00:43:15](#)

تقدر تمشي بين العمارات ما بدها تقع كل شوي عليك. مين اللي ثبتها وجعلها مستقرة وتمشي عليها انت بتكون ماشي هيك الطريق المستقيم. اول ما بييجيك طلع المصدر هيك وسيارتك نص كم ولا انت واقف في نص الطلوع؟ كل - [00:43:35](#)

عليك كله زي واحد صاحبنا قد ما انتخبه سيارات آآ الباب تبع الباص تبعه فتح وبنته وقعت من الباص وهو ما هو داري عنها اللي وراه هو اللي حبل له - [00:43:55](#)

لما وصل عند الاشارة تبعت الاعداد هذي. قال له في اشي ضايع منك؟ بسم الله. لقي شي بنتي ضايعة. والنبي بقى ملخوم. يا اخواني قطعتك السيارة في طلوع السيارات وراك زمروا لك - [00:44:08](#)

بتنسى اسمك كيف لما تنقطع على الصراط؟ كيف انقطع على الصراط وقف ما انت كنت على المسجد بتروح هيك بالعافية وبتحفظ قرآن بالعافية وبتصل بالعافية ويمكن ما بتعمل. فكيف بدك تمشي على الصراط - [00:44:22](#)

بدك تمشي مزبوط على الصراط تزود بزات التقوى هاد ايوة فراشا تستقرون عليها وتنتفعون بالابنية والزراعة والعراقة والسلوك من محل الى محل وغير ذلك من وجوه الانتفاع بها وجعل السماء بناء لمسكنكم واودع فيها من المنافع ما هو من ضروراتكم - [00:44:45](#)

حاجاتكم كالشمس والقمر والنجوم. تصور ان ما فيش شمس. والله لنعفن. تصور ان ما فيش شمس تصور البيت اللي ما فيش ما تدخلوش شمس اخ من اخواننا الله يشفيه كان ساكن في البترون اللي تحت هذا شبابيك زغيرة ضلمة على طول - [00:45:09](#)

رطوبة امراض الدنيا كلها جات وفي وكان دائما الضوخ. الضو شغال. فمن الله عليه وانتقل الى بيت فيه شبابيك وادخل الشمس نهار احنا قاعدين في في في ضوء رباني. قال لما اطلع بدني اطلع من الغرفة ايش اسوي؟ اطفي الضوء ولا انا ضوي الضوء - [00:45:37](#)

هو مفكر ايش؟ متعود انه لما يطلع هناك هينزل الضوء. هان هو في الغرفة فيها ضوء لك الضوء ايش؟ ضوء الشمس. فهو متعود

مسكين على انه دايمًا يطفوا الضوء لما يطلع وهذه المرة حدثت احنا عند الشيخ الالباني الله يرحمه كان معي ابو رعد - [00:46:01](#) الشيخ لما دخلنا ولا هو مش عارف ولا لما طلعتنا بالايدي والضوء قالوا يا شيخنا ما هي داوية كان اه صح الحمد لله. دور رباني. الشمس طلعت ودخلت الشباك والغرفة صارت كلها او اه هو بيظفي - [00:46:21](#)

بيظفي بيظفي الهدا دواء قال بيظفي الضوء هذا ضو رباني وفكر بيدو لنا اللي بيظفي الضوء من غرفة عضوية لسة يعني شيخنا ما كان يحب الاسراف. فلما بيظفي الضوء هو ضوء الضوء. فهمننا يا شيخنا انت ضويت الضوء. قال لا انا بطفيه - [00:46:41](#)

الدنيا يعني من الشمس هذا لما بتدخل بتعمل تعقيم للبيت كله. وكانوا يعلمونا واحنا صغار البيت اللي بيدخلوا ادخلوا الشمس لا يدخله الايش؟ طيب. طيب. هذا على مستوى البيت. فما بالك بالامور الاخرى والزراعة - [00:47:01](#)

والقمر والدفئ والحرارة طيب خرينا نقف ايوه انزلنا من السماء وانزلنا وانزل من السماء ماء خرينا المطر الله يا ربي يسقنا الغيث. امين. والا بيني وبينك يعني لو الله بيعاملنا باعمالنا - [00:47:21](#)

الهوا الهوا خسارة فينا - [00:47:46](#)